

# توحيد وثائق المركبات طوق نجاة للشركات والمستهلكين

أثار اعتماد مجلس إدارة هيئة التأمين، نظام توحيد وثائق التأمين على المركبات، ردود فعل متباينة في أوساط شركات التأمين، فبينما يتوقع الخبراء أن يكون النظام الجديد طوق نجاة للشركات الخاسرة، يترقب ملاك السيارات قرار الهيئة منتصف نوفمبر المقبل، باعتماد الأسعار الجديدة، والتي سوف يبدأ العمل بها اعتباراً من يناير المقبل.

ويشتمل النظام الجديد على وثيقتين، الأولى الوثيقة الموحدة لتأمين المركبة من المسؤولية المدنية «والمعروف بالتأمين ضد الغير»، وهي إلزامية، وفقاً لقانون السير، وتتعهد بمقتضاها الشركة بتعويض الغير المتضرر عند حدوث الضرر المغطى بالوثيقة وأي ملحق لها، أما الوثيقة الثانية، فهي وثيقة تأمين المركبة من القسط والتلف «التكميلي أو الشامل»، وهي اختيارية لمن يريد أن يشمل مركبته بالتأمين، وتحكم العلاقة بين المؤمن له والشركة، وتتعهد بمقتضاها الشركة بتعويض المؤمن له عند حدوث الضرر المغطى بالوثيقة، مقابل القسط الذي يدفعه المؤمن له.

ويحتوي النظام، على الكثير من المنافع لحملة الوثائق والسوق المحلية، والتي لم تكن موجودة في الوثيقتين النموذجيتين السابقتين. النظام الموحد، يأتي بعد مضي أكثر من 27 عاماً من العمل بوثيقتي التأمين النموذجيتين للمركبات، واللتين صدرتا عام 1987، وبعد إدخال العديد من التعديلات عليهما خلال تلك الفترة الطويلة.

ويتوقع الخبراء أن يكون النظام الجديد طوق نجاة ويسهم في الحد من خسائر الشركات المدرجة في سوقي دبي وأبوظبي الماليين، حيث بلغت خسائرها 106 ملايين درهم في 2015، بحسب تقرير صادر عن «إيه إم بيست»، والذي أرجع الخسائر الكبيرة للقطاع إلى المنافسة الشرسة في سوق التأمين، وانتهاج سياسة حرق الأسعار، حيث لم تقتصر المنافسة بين شركات التأمين الوطنية، بل امتدت إلى الإقليمية والعالمية العاملة، باعتبار سوق التأمين في الإمارات أحد الأسواق الجاذبة بمعدلات نمو تصل إلى 7.4% في عائدات الأقساط. ووفقاً للنظام الجديد، سيتم إجراء دراسة مبدئية من الاكتواريين «المخمنين» في الهيئة، لدراسة أثر التغطيات الجديدة على سعر الوثيقة، وبالتالي، الوصول إلى الآلية التي يمكن السير بها في اتجاه تعرفه الأسعار، وفقاً للتغطيات المشمولة.

إعداد - صبري صقر



■ تحديد الأسعار منتصف نوفمبر والتطبيق يناير 2017

■ يشتمل النظام الجديد على وثيقتي التأمين «ضد الغير» و«الشامل»

■ النظام الموحد يأتي بعد 27 عاماً من الوثيقتين النموذجيتين

■ «حرق الأسعار» يكبد شركات التأمين 106 ملايين درهم خسائر في عام

■ 7.4% نمو عائدات الأقساط بالسوق في الإمارات



## يحق للغير المتضرر مطالب

# وثيقة «ضد الغير» تحدد المص

التي لم يمض على تاريخ أول تسجيل لها واستعمالها أكثر من سنة كاملة بقطع جديدة أصلية ودون تحمّل المتضرر أي نسب استهلاك.

وفي حال تم الاتفاق مع الغير المتضرر على إصلاح المركبة المتضررة، فإن شركة التأمين تلزم بإصلاح المركبة المتضررة في ورش وإصلاح الوكالة، للمركبات التي لم يمض على تاريخ أول تسجيل لها واستعمالها أكثر من سنة كاملة. وتلتزم الشركة في حال مرور أكثر من سنة على تسجيل المركبة واستعمالها، بإصلاح المركبة المتضررة لدى ورش إصلاح مناسبة ويتم استبدال القطع المتضررة بأخرى أصلية على أن يتحمل المتضرر نسب الاستهلاك المقررة.

لا يجوز خصم الاستهلاك أو تركيب قطع مستعملة إذا كانت القطع ضمن القائمة المحددة في الوثيقة. ويجوز للغير المتضرر أن يتولى إصلاح الأضرار التي تلحق بالمركبة نتيجة الحادث شريطة ألا تزيد كلفة الإصلاح عن المبلغ المتفق عليه مع الشركة والتي لها أن تطلب ما يفيد بإتمام عملية إصلاح المركبة.

وفي حال تضرر الأجزاء الثابتة غير القابلة للتبديل من المركبة كقاعدة المركبة (الشاصي) أو الأعمدة وأصبحت بحاجة إلى عملية قص أو شد أو لحام نتيجة الحادث، فإن المركبة تعتبر بحالة خسارة كلية وتلتزم الشركة بالتعويض حسب القيمة السوقية للمركبة وقت الحادث.

وعند وجود أي خلاف بين شركة التأمين والغير المتضرر بشأن قيمة الأضرار أو مبلغ التعويض أو تحديد القيمة السوقية للمركبة المتضررة فإنه يتم تعيين خبير كشف وتقدير أضرار مرخص ومقيد لدى هيئة التأمين لتحديد قيمة هذه الأضرار أو مبلغ التعويض أو القيمة السوقية وعلى نفقة الشركة.

وفي حال عدم قبول رأي الخبير، يجوز لأي من الطرفين أن يطلب من هيئة التأمين تعيين خبير مرخص من قبلها على نفقة ذلك الطرف، وعلى أن يتحمل أتعاب الخبير الطرف الذي لم يكن التقرير في صالحه.

### تعويض الغير المتضرر

وتلتزم الشركة في حال وقوع حادث نتج أو ترتب على استعمال المركبة تعويض الغير المتضرر في حدود مسؤوليتها المنصوص عليها في الوثيقة عن جميع المبالغ التي يلتزم المؤمن له قانوناً بدفعها بصفة تعويض عما يلي:

- الوفاة أو أية إصابة بدنية تلحق بأي شخص بما في ذلك ركب المركبة باستثناء المؤمن له وقائد المركبة المتسببة بالحادث والأشخاص (الركاب) الذين يعملون لدى المؤمن له إذا تمت الإصابة أثناء العمل وبسببه.
- ويعتبر الشخص من ركب المركبة سواء كان موجوداً داخل المركبة أو صاعداً إليها أو نازلاً منها، ويكون الحد الأقصى لمسؤولية الشركة عن أي مطالبة أو جملة مطالبات نشأت عن حادث واحد هو قيمة ما يحكم به قضائياً مهما بلغت قيمته باستثناء الزوج والوالدين والأولاد حيث يكون حدها الأقصى (200) ألف درهم لكل مصاب في حالة الوفاة، أما في حالة العجز فتحدد حسب نسبة العجز منسوبة لمبلغ (200) ألف درهم.

ب. مع مراعاة أحكام الفقرة السابقة تحدد مسؤولية شركة التأمين بقيمة ما يحكم به قضائياً مهما بلغت قيمته بما في ذلك ما يطالب به المدعي من المصروفات القضائية والنفقات ما عدا الغرامات، وعلى الشركة أن تؤدي التعويض إلى صاحب الحق فور سريان تنفيذ الحكم القضائي.

ج. الأضرار التي تصيب الأشياء والممتلكات (ماعدًا المملوك منها للمؤمن له أو لقائد المركبة وقت الحادث أو ما كان لدى أي منهما على سبيل الأمانة أو الحراسة أو الحيازة، يتحدد مبلغ التأمين فيها عن أي مطالبة أو جملة مطالبات نشأت عن حادث واحد بمبلغ مليوني درهم مهما بلغ عدد الأشخاص الذين تضررت ممتلكاتهم، شاملة التكاليف اللازمة لنقل المركبة المتضررة إلى ورش الوكالة أو ورش

قدمت وثيقة تأمين المركبة من المسؤولية المدنية (التأمين ضد الغير) تعريفاً لقائد المركبة بأنه المؤمن له أو أي شخص يقود المركبة بإذن أو بأمر المؤمن له بشرط أن يكون مرخصاً له بالقيادة وفقاً لفئة المركبة طبقاً لقانون السير والمرور والقوانين واللوائح الأخرى، وألا يكون الترخيص الممنوح له قد ألغي بأمر من المحكمة أو بمقتضى قانون السير والمرور ولائحته التنفيذية، ويدخل ضمن هذا التعريف قائد المركبة الذي انتهت صلاحية رخصته قيادته إذا تمكن من تجديدها خلال ثلاثين يوماً من تاريخ الحادث.

وضعت الوثيقة نهاية للخلاف حول بعض المصطلحات، حيث حددت بدقة الكوارث الطبيعية وعرفتها بأنها كل ظاهرة عامة تنشأ عن الطبيعة مثل الفيضانات أو الزوايح أو الأعاصير أو ثوران البراكين أو الزلازل والهزات الأرضية) وتؤدي إلى ضرر شامل وواسع ويصدر بخصوصها قرار من السلطة المختصة في الدولة.

تضمنت الوثيقة الجديدة شروطاً عامة، إذ لا تسري أحكامها خارج حدود دولة الإمارات، كما لا يجوز للشركة التمسك في مواجهة الغير المتضرر بعدم مسؤوليتها عن التعويض بسبب أي دفع من الدفع التي يمكن إثارتها في مواجهة المؤمن له. ويحق للغير المتضرر مطالبة الشركة مباشرةً بالتعويض عن الأضرار التي لحقت به والتي تسببت بها المركبة المؤمنة لديها.

تكون مسؤولية الشركة في حالة وفاة أحد أفراد عائلة كل من المؤمن له أو قائد المركبة وفي حالة وفاة قائد المركبة المخصصة للتأجير ومركبة النقل العام ومركبة تعليم القيادة مبلغ (200) ألف درهم فقط للشخص الواحد، وعند الإصابة تكون مسؤولية المؤمن بحسب نسبة العجز إلى المبلغ المذكور للشخص الواحد.

ويتعين إرسال كل تبليغ أو إخطار بحادث إلى الشركة كتابة سواءً بواسطة البريد الإلكتروني أو الفاكس أو باليد على العنوان المحدد في الوثيقة بأسرع وقت ممكن.

ويجوز الاتفاق على تغطيات تأمينية جديدة لا تشملها الوثيقة أو زيادة حدود هذه المسؤوليات والتغطيات بموجب وثيقة منفصلة أو بموجب ملحق إضافي. ويجوز للشركة أن تتولى الإجراءات القضائية والتسوية لتمثيل المؤمن له أو قائد المركبة على نفقتها، ولها أن تقوم بتسوية المطالبة والتصالح فيها، وعلى المؤمن له أن يقدم إلى الشركة كل تعاون ممكن من أجل تمكينها من مباشرة من الإجراءات القانونية.

### استبدال

تلتزم الشركة عند وقوع حادث بإصلاح المركبة المتضررة أو أي جزء من أجزائها أو ملحقاتها أو قطع غيرها وإعادتها إلى حالتها التي كانت عليها قبل الحادث، ودفع القيمة السوقية للمركبة أو الأضرار ما نسبته (50%) من القيمة السوقية للمركبة وقت الحادث، على ألا تتعدى مسؤولية الشركة مبلغ مليوني درهم عن كل حادث.

كذلك تلتزم الشركة باستبدال المركبة المتضررة في حالة الخسارة الكلية بأخرى من ذات النوع والموديل والإضافات والحالة التي كانت عليها قبل الحادث، وذلك ما لم يطلب الغير المتضرر أن تدفع له القيمة نقداً والتي تقوم الشركة بموجبها بتلبية الطلب.

وتدفع الشركة نقداً إلى الغير المتضرر في حال طلبه ذلك قيمة الأضرار (الفقد أو التلف) للقطع المتضررة للمركبة كلها أو أي جزء من أجزائها أو ملحقاتها أو قطع غيرها، وبما يمثل أجور تركيب استبدال القطع المفقودة أو التالفة الأصلية وقت الحادث وأجور تركيبها وإعادتها إلى الحالة التي كانت عليها قبل الحادث.

وفي حال طلب الغير المتضرر تركيب قطع غيار جديدة بدلاً عن القطع المتضررة من جراء الحادث فيتم تحميل نسب الاستهلاك المحددة في الوثيقة من القيمة النهائية لفاتورة الشراء. وتستبدل القطع المتضررة للمركبات

### تبديل المركبة المتضررة بأخرى مماثلة في حالة الخسارة الكلية

### دفع قيمة المركبة المتضررة إذا تجاوزت الأضرار 50٪ من قيمتها

### تدفع الشركة نقداً إلى الغير المتضرر في حال طلبه ذلك قيمة الأضرار للقطع المتضررة للمركبة

### يتم تعيين خبير في حال وجود خلاف بين شركة التأمين وغير المتضرر بشأن قيمة الأضرار

## إنهاء الوثيقة خلال مدة سريانها



لا يجوز للشركة ولا للمؤمن له إنهاء هذه الوثيقة أثناء مدة سريانها مادام ترخيص المركبة قائماً. في حين يجوز إنهاء الوثيقة قبل انتهاء مدة سريانها بسبب إلغاء ترخيص المركبة، أو تقديم وثيقة تأمين جديدة بسبب تغيير بيانات المركبة، أو نقل ملكيتها بموجب شهادة صادرة عن الجهة المختصة، وفي هذه الحالة يجب على الشركة المؤمن لديها أن ترد للمؤمن له القسط المدفوع بعد خصم الجزء المتناسب مع المدة.

تلتزم الشركة بدفع مبلغ التعويض المركبة وبما لا يزيد على (300) درهم يومياً، وتكون المدة القصوى لبذل فوات مركبة بديلة مماثلة عن تلك المدة تكون بحالة جبهه للسير على الطرق. كما يمنع على الشركة اقتطاع أي مبلغ تحمل من الغير المتضرر. وفي حالة وفاة أي شخص يمتد إليه التأمين المنصوص عليه في هذه الوثيقة

للكل مركبة متضررة حسب قيمة أجرة مركبة بديلة مماثلة لنفس النوع من المركبة وبما لا يزيد على (300) درهم يومياً، وتكون المدة القصوى لبذل فوات مركبة بديلة مماثلة عن تلك المدة تكون بحالة جبهه للسير على الطرق. كما يمنع على الشركة اقتطاع أي مبلغ تحمل من الغير المتضرر. وفي حالة وفاة أي شخص يمتد إليه التأمين المنصوص عليه في هذه الوثيقة

(المركبة البديلة) بحيث إنه في حال اختيار الغير المتضرر التعويض النقدي لا يتم احتساب أي بدل عن فوات المنفعة، أما في حال اختيار الإصلاح للمركبة المتضررة في ورش الإصلاح حسب مقتضى الحال فتحسب مدة بدل فوات المنفعة بالأيام من تاريخ تسليم المركبة المتضررة وتقرير الحادث والملكية للشركة. وتحتسب مسؤولية شركة التأمين عن بدل فوات المنفعة عن كل يوم

الإصلاح الأخرى وفقاً لأحكام هذه الوثيقة، حسب مقتضى الحال. تحمل مبلغ (6770) درهم تدفع لمزود خدمة الإسعاف والنقل الطبي إلى المستشفيات عن كل شخص «مصاب» يتعرض للإصابة البدنية أو الوفاة ويتم إسعافه ونقله إلى المستشفى نتيجة حادث يحصل من مركبة مؤمن عليها لدى الشركة من المسؤولية المدنية. يستحق الغير المتضرر مالك المركبة الخصوصية بدل فوات المنفعة

5 مليارات دولار تعويضات الخسائر المؤمن عليها من الكوارث البشرية في النصف الأول من 2015

3 مليارات دولار تعويضات الخسائر المؤمن عليها من الكوارث الناتجة من صنع الإنسان

46 مليار دولار خسائر الكوارث الطبيعية في النصف الأول من عام 2015

68 مليار دولار حصة الكوارث الطبيعية وتشكل الجزء الأكبر من الخسائر المالية بين يناير ويونيو

31 مليار دولار من قيمة الخسائر أو 44٪ من مجموعها غطته صناعة التأمين العالمية

71 مليار دولار خسائر عالمية بالنصف الأول 2016 بسبب كوارث طبيعية أو من صنع الإنسان

## شركة مباشرة بالتعويض

## طلحات والكوارث الطبيعية

## الشركات الجانب الأضعف في معادلة السوق



وجوب إخطار المؤمن له أو قائد المركبة الجهات الرسمية المختصة والشركة المؤمن لديها في حال وقوع حادث يترتب عليه مطالبة وفقاً لأحكام الوثيقة، خلال مدة معقولة من وقوع الحادث، مع تقديم المستندات والبيانات المتعلقة به، ما لم يكن التأخير لعذر مقبول، ويجب على المؤمن له تسليم الشركة بأسرع وقت كل مطالبة أو إنذار أو أوراق قضائية عند استلامه.

كما يجب إخطار الجهات المختصة بأسرع وقت بمجرد علمه بقيام دعوى أو تحقيق أو تحريات خاصة بالحادث المذكور، ما لم يكن التأخير لعذر مقبول، وفي حالة وقوع سرقة أو عمل جنائي آخر على المركبة المؤمن عليها قد يترتب عليه قيام مطالبة وفقاً لهذه الوثيقة يتعين على المؤمن له أن يخطر الجهات المختصة بأقرب وقت، ولا يجوز للمؤمن له ولا لمن ينوب عنه تقديم أي إقرار بالمسؤولية أو عرض أو وعد أو دفع أي مبلغ بدون الموافقة الخطية للشركة.

**حالات**  
ويجوز للشركة أن ترجع على المؤمن له أو قائد المركبة أو المسؤول عن الحادث بحسب الأحوال بقيمة ما تكون قد أدته من تعويض إذا ثبت أن التأمين قد عقد بناء على إيداع المؤمن له ببيانات كاذبة، أو أن استعمال المركبة في غير الأغراض المحددة، أو استخدامها في سباق أو اختبار السرعة. أو إذا كان هنالك مخالفة للقوانين. أو تمت قيادة المركبة دون الحصول على رخصة قيادة لنوع المركبة طبقاً لقانون السير والممرور. وإذا ثبت أن قائد المركبة سواء المؤمن له أو شخص آخر ارتكب الحادث وهو في غير حالته الطبيعية بسبب المخدرات أو تناول المشروبات الكحولية، أو أن الحادث تم عمداً من المؤمن له أو قائد المركبة. وفي حال تسببت المقطورة أو نصف المقطورة أو شبه المقطورة بحادث ولم يكن المؤمن له قد اتفق مع الشركة على شمولها، وإذا ثبت استعمال المركبة خارج الطريق.

**التزامات**  
وقد حددت الوثيقة الموحدة

يرى عبد المطلب مصطفى الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة الاتحاد للتأمين، أن النظام الجديد منح الشركات فرصة ووقتاً لدراسة الموقف قبل إعادة التسعير، وأشار إلى أن الشركات كانت الجانب الأضعف في المعادلة، لأن الرقابة كانت قليلة على تكلفة الإصلاح.

وقال تأمل أن يحصل كل طرف على حقه، فمالك السيارة من حقه الحصول على خدمات ومنافع جيدة وفق النظام الجديد وكذلك الشركات من حقه إعادة التسعير حسب الخبر الاقتصادي في كل شركة، والجميع مستفيد من النظام الجديد.

وأشار إلى أن خسائر شركات التأمين كانت بسبب ارتفاع تكلفة الإصلاح بالإضافة إلى المنافسة بين الشركات لأن كل شركة تريد الحصول على أكبر عدد من العملاء، وبالتالي كانت تحرق الأسعار. والنظام الجديد سوف يواجه كل ذلك ويعود بالنفع على الجميع.

## صاحب السيارة

يجوز للشركة أن ترجع على المؤمن له أو قائد المركبة أو المسؤول عن الحادث بحسب الأحوال بقيمة ما تكون قد أدته من تعويض في الحالات الآتية:

- إذا ثبت أن التأمين قد عقد بناء على إيداع المؤمن له ببيانات كاذبة.
- إذا ثبت استعمال المركبة في غير الأغراض المحددة.
- إذا ثبت استعمال المركبة أو استخدامها في سباق أو اختبار السرعة.
- إذا ثبت أن هنالك مخالفة للقوانين.
- إذا ثبت أن قيادة المركبة تمت دون الحصول على رخصة قيادة لنوع المركبة طبقاً لقانون السير والممرور.
- إذا ثبت أن قائد المركبة سواء المؤمن له أو شخص آخر ارتكب الحادث وهو في غير حالته الطبيعية بسبب المخدرات أو تناول المشروبات الكحولية.
- إذا ثبت وقوع الحادث عمداً من المؤمن له أو قائد المركبة.
- في حال تسبب المقطورة أو نصف المقطورة أو شبه المقطورة بحادث ولم يكن المؤمن له قد اتفق مع الشركة على شمولها.
- إذا ثبت استعمال المركبة خارج الطريق.

## خبراء الشركات يختلفون بشأن بند «فوات المنفعة»

واضحة، الأمر الذي يحسم العديد من نطاق الخلاف.

وأضاف أبو زيد أن الوثيقة الجديدة قد جاءت بمنافع جديدة غير مسبقة ويأتي على رأسها حق المتضرر في الحصول على تعويض تحت بند فوات المنفعة، فأصبح له الحق في الحصول على سيارة بديلة مؤجرة لفئة سيارته نفسها بعد أقصى عشرة أيام وبما لا يزيد على 300 درهم في اليوم، منوهاً أن التطبيق العملي لهذا الموضوع تحدياً يحتاج إلى بحث مطول بين الشركات لبيان آلية وأسس تسوية المطالبات فيما بينها، وكذلك الأمر بالنسبة للعلاقة بين المتضرر وشركة التأمين فأرى أن يتم تحديد شرائح بفئات السيارات ومن ثم تحديد القيمة الإيجارية لكل منها في حال اختار المتضرر البديل النقدي.

وأشار إلى أن مالك السيارة الآن لديه مخاوف من زيادة الأسعار، وهي مخاوف في محلها، إلا أن هيئة التأمين جاءت منصفة للطرفين، حيث طلب من كل شركة أن تكلف الخبير الاكتواري الخاص بها لعمل دراسة عن السعر المقترح بعد إضافة المنافع الجديدة مع الأخذ بالاعتبار معدل الخسائر والمصاريف والعمولات التي تكبدها الشركة ومع تقدير هامش ربح معقول، وهو الأمر الذي ستعكف الشركات على دراسته في الفترة المقبلة.

الأسعار التي سوف تختلف بين شركة وأخرى، وسيكون هناك حد أقصى وحد أدنى والقرار النهائي لهيئة التأمين.

**مصالح جميع الأطراف**  
وقال رامز أبو زيد، مدير عام شركة «دبي الوطنية للتأمين وإعادة التأمين»، ورئيس لجنتي الشؤون القانونية، والسيارات في جمعية الإمارات للتأمين، في البداية لابد أن نشكر هيئة التأمين ونشيد بمجهوداتها القيمة على اعتماد نظام توحيد وثائق التأمين على المركبات والتي جاءت بعد أن استطلعت آراء الأطراف المعنية، فالنظام الجديد أخذ بعين الاعتبار مصالح جميع الأطراف سواء شركات التأمين أو حملة الوثائق أو المتضررين من حوادث المركبات. وأوضح أن الوثيقة الجديدة حسمت العديد من نقاط الخلاف مقارنة بالوثيقة الحالية وحددت المصطلحات بدقة، فمثلاً حددت مفهوم الكوارث الطبيعية وأهمها الفيضانات والزواجع والأعاصير والتي تؤدي إلى ضرر شامل وواسع ويصدر بخصوصها قرار من السلطة المختصة في الدولة، كما حددت بدقة مسؤوليات شركات التأمين والمؤمن لهم وإجراءات وكيفية إصلاح الأضرار وطرق حسم النزاعات بين الشركات وملاك السيارات، وهكذا أصبحت الأمور



رامز أبو زيد: الوثيقة الجديدة حسمت نقاط خلاف عدة



فريد لطفى: دراسات مطلوبة لتحديد أسعار قطع الغيار

وتبديل قطع الغيار شهوراً طويلة. وأشار إلى أن جمعية الإمارات للتأمين كانت تصلها شكاوى بهذا الشأن. وأضاف أن وصولها من الخارج يستغرق شهوراً طويلة، والشركة ملتزمة فقط بـ 10 أيام، فماذا سوف يحدث لمالك السيارة المتضررة التي قد يستغرق إصلاحها

بهـ 300 درهم يومياً، وأوضح أن هناك مشكلة حقيقية تتمثل في أن بعض قطع غيار السيارات غير موجودة بالدولة ووصولها من الخارج يستغرق شهوراً طويلة، والشركة ملتزمة فقط بـ 10 أيام، فماذا سوف يحدث لمالك السيارة المتضررة التي قد يستغرق إصلاحها

وهيئة التأمين وتواصل النقاش بيننا لفترة طويلة حول موضوع الوثيقة، وأوضح أن اللجنة تضم خبراء في مجال التأمين وقانونيين، وتم الاتفاق بيننا على أكثر من 90% من الوثيقة الجديدة. وكشف أن دولة الإمارات هي أرخص دولة في العالم في مجال التأمين.

وحول طبيعة ورش الصيانة التي تقوم شركات التأمين بتصليح السيارات فيها، ومعايير اعتمادها، وماذا يفعل المتضرر من حادث حيث يتم تصلح سيارته بورشة عادية في المناطق الصناعية، يقول أمين عام جمعية الإمارات للتأمين، موضوع التصليح يعتمد بالأساس على عمر السيارة، فالسيارة التي عمرها عام القانون يلزم بأن يتم تصلحها في الوكالة، أما السيارات القديمة فهناك شركات تقوم بتصنيف ورش تصلح السيارات إلى فئات (A,B,C)، ويتم إرسال السيارات حسب عمرها، وحسب وثيقة التأمين وحسب علاقة شركة التأمين مع ورش التصليح، وكلما كانت السيارة قديمة كان من الطبيعي أن يتم تحويلها إلى ورش تصلح في المناطق الصناعية بعيداً عن الوكالة.

وأشار إلى أن هناك أموراً تحتاج بحثاً وتطبيقها يحتاج دراسة وخبرة وخاصة بند فوات المنفعة، والذي يقضي بتأجير سيارة للمتضرر من الموديل نفسه، فإذا فرضنا أن مالك السيارة المتضرر يمتلك سيارة فارهة فمن يستطيع تأجير سيارة

## الإمارات الأقل كلفة في مجال التأمين

يثير «بند فوات المنفعة» جدلاً بين الخبراء في قطاع التأمين باعتباره أمراً جديداً وآلية التطبيق قد تحتاج إلى دراسة، فالوثيقة تنص على حق المتضرر في الحصول على سيارة بديلة مؤجرة لنفس فئة سيارته بعد أقصى عشرة أيام، وبما لا يزيد على 300 درهم في اليوم، فماذا سيحدث إذا احتاجت السيارة قطع غيار غير موجودة بالدولة ووصولها من الخارج يستغرق شهوراً.

وماذاً عن طبيعة ورش الصيانة التي تقوم شركات التأمين بتصلح السيارات فيها، وما هي معايير اعتمادها، ما ذنب المتضرر من حادث أن يتم تصلح سيارته بورشة عادية في المناطق الصناعية.

## لجنة مشتركة

يقول «فريد لطفى» أمين عام جمعية الإمارات للتأمين، إنه تم تشكيل لجنة مشتركة من جمعية الإمارات للتأمين

2.5

مليارات تحمّلتها (سويس ريه) نتيجة حريق بكندا، من أصل 3.6 مليارات شكّلت مجمل الخسائر

400

مليون دولار التغطية التأمينية لزلزال بلغت قوته 7.3 درجات في إكوادور

5.6

مليارات مؤمن عليها خسائر نتيجة سلسلة زلازل ضربت محافظة كوماموتو في اليابان

4

مليارات دولار فاتورة الفيضانات التي وقعت في أوروبا أواخر مايو ومطلع يونيو لاسيما في فرنسا وألمانيا

3.1

مليارات دولار خسائر عواصف ضربت تكساس في أبريل أدت لانقطاع الأنشطة الاقتصادية

7

مليارات دولار خسائر تأمينية تسببت فيها 3 أحداث من جراء حالة الطقس في أميركا منها سقوط البرد

## بطلان أي اتفاق خارجي بين المؤمن له والشركة يُقلّل التغطيات

# وثيقة الفقد تحدد الاستهلاك بكلفة قطع الغيار

■ الاتفاق على التأمين من الأضرار الأخرى مقابل قسط إضافي

■ لا يجوز رفض تعويض المؤمن له بسبب التأخير عن التبليغ بالحوادث لعذر مقبول

■ القيمة المتفق عليها عند التوقيع أساس احتساب التعويض عن الفقد والتلف

حدث يتسبب فيه شخصياً أو من يأذن له بقيادة المركبة أو الحوادث التي تقيد ضد مجهول، كما يجوز للمؤمن تحمّل المؤمن له المتسبب بحادث مبلغ تحمّل إضافي بالإضافة لمبالغ التحمل المحددة، وهو يحد أقصى 10% من قيمة التعويض إذا كان عمر سائق المركبة أقل من (25) سنة وكذلك لمركبات التاكسي والعمومي، ويحد أقصى 15% من قيمة التعويض للمركبات الرياضية والمركبات المزودة، ويحد أقصى 20% من قيمة التعويض للمركبات المزودة خارج المصنع، وكذلك لمركبات التاجير.

### الرجوع على المؤمن له

يجوز للشركة إنهاء الوثيقة شريطة وجود أسباب جدية تستوجب هذا الإنهاء أثناء سريان الوثيقة وذلك بموجب إشعار كتابي يرسل إلى المؤمن له سواء بواسطة البريد الإلكتروني أو الفاكس أو باليد أو بكتاب مسجل وذلك قبل 30 يوماً من التاريخ المحدد للإنهاء على آخر عنوان معروف له لدى الشركة مع إخطار هيئة التأمين بأسباب الإنهاء، وفي هذه الحالة ترد الشركة إلى المؤمن له القسط بعد خصم الجزء المتناسب مع المدة التي كانت فيها الوثيقة سارية. كما يمكن للمؤمن له أن ينهي أحكام الوثيقة بإشعار كتابي.

يمكن للشركة إنهاء الوثيقة شريطة وجود أسباب جدية تستوجب هذا الإنهاء أثناء سريان الوثيقة وذلك بموجب إشعار كتابي يرسل إلى المؤمن له سواء بواسطة البريد الإلكتروني أو الفاكس أو باليد أو بكتاب مسجل وذلك قبل 30 يوماً من التاريخ المحدد للإنهاء على آخر عنوان معروف له لدى الشركة مع إخطار هيئة التأمين بأسباب الإنهاء، وفي هذه الحالة ترد الشركة إلى المؤمن له القسط بعد خصم الجزء المتناسب مع المدة التي كانت فيها الوثيقة سارية. كما يمكن للمؤمن له أن ينهي أحكام الوثيقة بإشعار كتابي.

### أسباب الإنهاء

يمكن للشركة إنهاء الوثيقة شريطة وجود أسباب جدية تستوجب هذا الإنهاء أثناء سريان الوثيقة وذلك بموجب إشعار كتابي يرسل إلى المؤمن له سواء بواسطة البريد الإلكتروني أو الفاكس أو باليد أو بكتاب مسجل وذلك قبل 30 يوماً من التاريخ المحدد للإنهاء على آخر عنوان معروف له لدى الشركة مع إخطار هيئة التأمين بأسباب الإنهاء، وفي هذه الحالة ترد الشركة إلى المؤمن له القسط بعد خصم الجزء المتناسب مع المدة التي كانت فيها الوثيقة سارية. كما يمكن للمؤمن له أن ينهي أحكام الوثيقة بإشعار كتابي.

المركبة المؤمن عليها طوال مدة التأمين، وبالتالي يتعين عليه عدم تأجيرها للغير وعدم توقيع أي عقد من شأنه أن يقيد مطلق ملكيته وحيازته للمركبة دون أن يحصل على موافقة كتابية مسبقة بذلك من الشركة. كما أُلزمت الوثيقة المؤمن له في حال وقوع حادث قد ترتب عليه مطالبة بوجود إخطار الجهات الرسمية المختصة فوراً، كما يتوجب عليه أن يقوم بإخطار الشركة المؤمن لديها مع تقديم جميع البيانات المتعلقة بالحوادث وبدون تأخير غير مبرر. وإخطار الشركة بأسرع وقت ممكن بمجرد علمه بقيام دعوى أو تحقيق أو تحريات خاصة بالحوادث المذكور، وفي حال وقوع سرقة أو عمل جنائي آخر قد يرتب عليه قيام مطالبة بتعيين على المؤمن له أن يخطر الجهات المختصة والشركة بأسرع وقت ممكن ودون تأخير. ويجوز لشركة التأمين تحمّل المؤمن له المتسبب في الحادث مبلغ تحمّل يتقطع من التعويض المستحق عن أي



■ استعمال المركبة في سباق يبطل إمكانية التعويض | البيان

الفقرة التأمينية إلى تاريخ الحادث بحيث تراعى كسور الفترة التأمينية.

### التزامات المؤمن له

حدت الوثيقة الموحدة لتأمين المركبات من الفقد والتلف عدة التزامات على المؤمن له منها دفع قسط التأمين المتفق عليه، واتخاذ جميع الاحتياطات المعقولة للمحافظة على المركبة المؤمن عليها وحمايتها من الفقد أو التلف وإبقائها في حالة صالحة للاستعمال، وأن لا يترك المركبة المؤمن عليها أو أي جزء منها دون اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع زيادة الأضرار في حال وقوع حادث أو عطب للمركبة، وإذا تمت قيادة المركبة المؤمن عليها قبل إجراء التصلّيات اللازمة كل زيادة في التلف أو كل تلف آخر يلحق بالمركبة المؤمن عليها نتيجة ذلك لن تكون الشركة مسؤولة عنها وفقاً لهذه الوثيقة. يجب على المؤمن له أن يبقى المالك الوحيد

النقل السالف ذكرها، أو أي تغطيات إضافية يتم الاتفاق عليها بموجب هذه الوثيقة أو بموجب ملاحق خاصة فيها. كما تلتزم الشركة عند وقوع حادث بإصلاح المركبة أو أي جزء من أجزائها أو ملحقاتها أو قطع غيارها وإعادةها إلى حالتها التي كانت عليها قبل الحادث، ودفع قيمة الفقد أو التلف نقداً إلى المؤمن له في حال الاتفاق على ذلك مع المؤمن له، واستبدال المركبة المتضررة في حالة الهلاك الكلي وذلك ما لم يطلب المؤمن له من الشركة أن تدفع له القيمة نقداً وتلبية الطلب من قبل الشركة. وتتص الوثيقة الجديدة أنه في حال طلب المؤمن له تركيب قطع غيار جديدة أصلية بدلاً من المتضررة بالحوادث أو دفع قيمتها نقداً فيتحمّل المؤمن له نسب الاستهلاك من القيمة النهائية لفاتورة الشراء، أما في حال مركبات الأجرة والمركبات العمومية ومركبات مكاتب التأجير فيتحمّل المؤمن له نسب

النقل السالف ذكرها، أو أي تغطيات إضافية يتم الاتفاق عليها بموجب هذه الوثيقة أو بموجب ملاحق خاصة فيها. كما تلتزم الشركة عند وقوع حادث بإصلاح المركبة أو أي جزء من أجزائها أو ملحقاتها أو قطع غيارها وإعادةها إلى حالتها التي كانت عليها قبل الحادث، ودفع قيمة الفقد أو التلف نقداً إلى المؤمن له في حال الاتفاق على ذلك مع المؤمن له، واستبدال المركبة المتضررة في حالة الهلاك الكلي وذلك ما لم يطلب المؤمن له من الشركة أن تدفع له القيمة نقداً وتلبية الطلب من قبل الشركة. وتتص الوثيقة الجديدة أنه في حال طلب المؤمن له تركيب قطع غيار جديدة أصلية بدلاً من المتضررة بالحوادث أو دفع قيمتها نقداً فيتحمّل المؤمن له نسب الاستهلاك من القيمة النهائية لفاتورة الشراء، أما في حال مركبات الأجرة والمركبات العمومية ومركبات مكاتب التأجير فيتحمّل المؤمن له نسب

النقل السالف ذكرها، أو أي تغطيات إضافية يتم الاتفاق عليها بموجب هذه الوثيقة أو بموجب ملاحق خاصة فيها. كما تلتزم الشركة عند وقوع حادث بإصلاح المركبة أو أي جزء من أجزائها أو ملحقاتها أو قطع غيارها وإعادةها إلى حالتها التي كانت عليها قبل الحادث، ودفع قيمة الفقد أو التلف نقداً إلى المؤمن له في حال الاتفاق على ذلك مع المؤمن له، واستبدال المركبة المتضررة في حالة الهلاك الكلي وذلك ما لم يطلب المؤمن له من الشركة أن تدفع له القيمة نقداً وتلبية الطلب من قبل الشركة. وتتص الوثيقة الجديدة أنه في حال طلب المؤمن له تركيب قطع غيار جديدة أصلية بدلاً من المتضررة بالحوادث أو دفع قيمتها نقداً فيتحمّل المؤمن له نسب الاستهلاك من القيمة النهائية لفاتورة الشراء، أما في حال مركبات الأجرة والمركبات العمومية ومركبات مكاتب التأجير فيتحمّل المؤمن له نسب

### التزامات

بموجب الوثيقة الموحدة الجديدة تلتزم الشركة بتعويض المؤمن له عن الفقد أو التلف الذي يلحق بالمركبة المؤمن عليها وملحقاتها أثناء وجودها فيها والأجزاء المتضررة وقطع غيارها في الحالات الناتجة عن صدم أو تصادم أو انقلاب أو أي حادث عرضي أو نتيجة لعب ميكانيكي طارئ أو نتيجة لاهتراء الأجزاء بالاستعمال، أو في حال الحريق أو الانفجار خارجي أو الاشتعال الذاتي أو الصاعقة، أو السطو أو السرقة، أو في حال حدوث الفقد أو التلف نتيجة فعل متعمد صادر عن الغير، أو في أثناء النقل البري أو النقل المائي الداخلي أو النقل بالمساعد أو بالآلات الرافعة بما في ذلك عمليات الشحن والتفريغ التابعة لأعمال



## لا تدفع في بعض الحالات أية تعويضات

# الشركات غير مسؤولة عن الخسارة غير المباشرة

تأثير المخدرات أو المشروبات الكحولية أو العقاقير المؤثرة في قدرة قائدها للسيطرة على المركبة، إذا ثبت ذلك لدى الجهات المختصة أو باعتراف قائد المركبة. كما لا تكون الشركة مسؤولة عن دفع أي تعويض في حال الحوادث التي تكون قد وقعت أو نشأت أو نتجت أو تعلقت بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بالكوارث الطبيعية.

انتهت صلاحية رخصة قيادته ولم يتمكن من تجديدها خلال ثلاثين يوماً من تاريخ الحادث، أو أن يكون الترخيص الممنوح له قد صدر أمر بإيقافه من المحكمة أو السلطات المختصة أو بمقتضى لوائح المرور. وكذلك في حال الفقد أو التلف الذي يلحق بالمركبة أو أي من أجزائها من الحوادث الناجمة عن قيادة المركبة تحت

سباق أو اختبار السرعة شريطة إثبات أنه السبب المباشر في وقوع الحادث، وكذلك في حال التلف الذي يلحق بالمركبة من الحوادث التي تقع أثناء قيادة المركبة بسبب سائق غير مرخص له بالقيادة طبقاً لقانون السير والمرور، أو دون الحصول على رخصة قيادة لنوع أو فئة المركبة طبقاً لقانون السير والمرور ولوأنه وأحكام هذه الوثيقة أو السائق الذي

الفقد أو التلف الذي يلحق بالمركبة في الحوادث الناجمة عن استعمال المركبة في غير الأغراض المحددة في طلب التأمين الملحق بهذه الوثيقة، ومخالفة القوانين إذا انطوت المخالفة على جناية أو جنحة عمدية وفقاً للتعريف المنصوص عليه في قانون العقوبات الاتحادي الناقد. كما لا تكون الشركة مسؤولة عن التعويض إذا ثبت استعمال المركبة في

العمولة أو تجاوز حدود العرض أو الطول أو العلو المسموح به أو زيادة عدد الركاب على العدد المرحص به قانوناً شريطة أن يثبت بأن ذلك هو السبب المباشر والفعال الذي أدى إلى الضرر. كما لا تكون الشركة مسؤولة عن دفع التعويض في حال التلف الذي يصيب الإطارات إذا لم يقع في نفس الوقت تلف للمركبة المؤمن عليها، وكذلك في حال

لا تعتبر شركة التأمين مسؤولة عن دفع أي تعويض عن الأمور في عدة حالات هي الخسارة غير المباشرة التي تلحق بالمؤمن له أو النقص في قيمة المركبة المترتب على استعمالها أو العطب أو الخلل أو الكسر الذي يصيب الأجهزة الميكانيكية أو الكهربائية، والتلف الحاصل نتيجة زيادة

## الكلفة اللازمة لحراسة المركبة



عليه فتتولى الشركة معالجة ذلك مع ورشة الإصلاح حتى يتم إصلاح المركبة بشكل فني سليم وتسليمها للمؤمن له. كما تنص الوثيقة على أنه في حال أي خلاف بين الشركة والمؤمن له حول قيمة الأضرار أو مبلغ التعويض تقوم الشركة بتعيين خبير كشف وتقدير الأضرار بمرخص ومقيد لدى هيئة التأمين لتحديد قيمة الأضرار

مناسبة مع ضمان العمل من قبل ورش الإصلاح، وتلتزم الشركة بتعيين المؤمن له من فحص المركبة لدى أي جهة فحص مركبات معتمدة في الدولة للتأكد بأن المركبة تم إصلاحها بشكل جيد دون التأثير على الفحص الفني للمركبة المتضررة جراء الحادث لدى الجهات الرسمية. وفي حال تبين أن الإصلاح تم دون المستوى الفني المطلوب والمتعارف

مناسبة مع ضمان العمل من قبل ورش الإصلاح، وتلتزم الشركة بتعيين المؤمن له من فحص المركبة لدى أي جهة فحص مركبات معتمدة في الدولة للتأكد بأن المركبة تم إصلاحها بشكل جيد دون التأثير على الفحص الفني للمركبة المتضررة جراء الحادث لدى الجهات الرسمية. وفي حال تبين أن الإصلاح تم دون المستوى الفني المطلوب والمتعارف

تلتزم الوثيقة الشركة بتحمل الكلفة اللازمة لحراسة المركبة في حال كون المركبة غير صالحة للاستعمال بسبب الفقد أو التلف وكذلك نقلها إلى أقرب ورشة إصلاح وتسليمها للمؤمن له بعد الإصلاح. وتنص الوثيقة أنه في حال إصلاح المركبة المتضررة لدى ورش إصلاح معتمدة، فعلى الشركة ضمان إصلاح المركبة بشكل فني سليم وبعبارة